

صناعة الأثاث فى مصر ودورها فى رفع مستوى النمو الاقتصادى بالإشارة إلى
صناعة الأثاث فى محافظة دمياط .

**The Reality of the Furniture Industry in Egypt and its Role in
Scaling up the Level of Economic Growth (With Reference to
the Furniture Industry in Damietta Governorate) .**

إعداد

الباحثة: هبة مسعد محمد حجازي^١
كلية التجارة قسم الاقتصاد

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور: محمد محمود عطوة يوسف
أستاذ الاقتصاد وعميد كلية التجارة – جامعة المنصورة

مقدمة : Introduction

تعتبر صناعة الأثاث من أكثر الصناعات الهامة العريقة في مصر بمستوى حرفي مرتفع وتكاليف عمالة منخفضة نسبياً للعمالة الماهرة؛ كما يتميز موقع مصر الجغرافي بسهولة الوصول للأسواق الرئيسية وعلى الرغم من أهمية هذه الصناعة إلا أن مساهمة صناعة الأثاث في الناتج المحلي الإجمالي مازالت منخفضة نسبياً حوالي 1.2% من إجمالي الناتج للصناعات التحويلية ويمثل إنتاجها حوالي 5.5% من إجمالي إنتاج الصناعات التحويلية في عام 2018 وتضم حوالي 2.2% من إجمالي العمالة في الصناعات التحويلية يعملون في 8% من منشآت الصناعات التحويلية في نفس العام ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تنظيم وتطوير المنظومة الصناعية من مصانع وورش وعمالة والاهتمام بالصناعات المغذية وذلك لتعميق صناعة للأثاث؛ بالإضافة إلى تطوير جميع المدخلات للعمل على زيادة القيمة التنافسية للمنتج المصري أمام نظيره الأجنبي وزيادة حصة مصر من إجمالي صناعة الأثاث عالمياً تتميز صناعة الأثاث المصري بتعدد المنتجات من حيث الأنواع والأحجام والطراز والقدرة على تلبية احتياجات الأسواق الدولية بداية من المشاريع العملاقة حتى تجار التجزئة وأصحاب المعارض طبقاً لطلب العميل و تتميز صناعة الأثاث المصري بتعدد المنتجات من حيث الأنواع والأحجام والطراز والقدرة على تلبية احتياجات الأسواق الدولية بداية من المشاريع العملاقة حتى تجار التجزئة وأصحاب المعارض طبقاً لطلب العميل وتتم صناعة الأثاث بالعديد من مراحل الإنتاج بما في ذلك تقطيع الأخشاب والنجارة ولصق القشرة والحفر والصنفرة والدهان والتلميع والتجديد والتجميع فضلاً على إنها تتطوي على صناعات داعمة منها على سبيل المثال: صناعة الزجاج أو الرخام أو الإكسسوارات المعدنية وغيرها^٢.

و تعد دمياط من أهم المدن الصناعية العاملة بالأثاث بمنطقة الشرق الأوسط و قارة أفريقيا ودمياط كانت في مقدمة المحافظات المصرية التي تدر دخلاً كبيراً، وكانت محافظة بلا بطالة و اطلق عليها اسم (بابان مصر) فقد جمعت كل أمارات الحسن والدلال من بحر فسيح ونهر جميل وأرض خصيبة وإنسان بارع فنان يتقن صناعته واستحوذت على علامات الجودة والماركات التجارية المشهورة و فهناك صناعة الأثاث الدمياطي، و صناعة الألبان (الجبن الدمياطي) و صناعة الحلويات (المشيك الدمياطي) و غيرها.. لكنها مع كل ذلك ينطبق عليها المأثور الشعب (إمسكوا الخشب) لأن الخشب نفسه أصبح نارا تحرق الصناعة.

ولكن تبدل الحال في السنوات الاخيرة واصيبت الصناعة بالركود واصبحت هناك الكثير من المعوقات التي وقفت حجرة عثرة امام تقدم صناعة الاثاث في مصر وتبددت الأحلام في فتح مصانع للخامات المغذية من إكسسوارات وحدائد ومصانع للأبلكاش والصنفرة والغراء والمسامير والزجاج وبدلاً من إنشاء الشركات لتسويق وإنتاج الأثاث بالداخل والخارج، تكدست القطع داخل الورش والمعارض، وأغلق عدد كبير من أصحاب الورش أبوابها، وتم تسريح العمال الذي أفنى حياته في تعلم و ممارسة المهنة والعامل الدمياطي يتلخص حياته ويومه تحت شعار (صباح الخير يا ورشة.. مساء الخير يا ورشة) الذي يبدأ مبكراً بالذهاب إلى ورشة صناعة الموبيليا التي تشتهر بها المحافظة، ليبدأ عمله، وينتهي مساءً، حتى صباح اليوم التالي، ويتسابق الصناع صباحاً في بدء العمل مبكراً لإنتاج قطع الأثاث المميزة التي تستقطع وقتاً طويلاً لتصنيعها، ويعمل على القطعة الواحدة العديد من الصناع "تجار، أويجي، قشرجي، أسترجي، مدهياتي .. إلخ" لتخرج في النهاية قطعة فنية لا مثيل لها في حياة لا تعرف ثقافة رفاهية إضاعة الوقت وبين الورشة والفرشة تدور حياة العمال (صناعية) دمياط، الذين لا يميلون للخمول أو الكسل أو الاتكال، لأنهم مشغولون دائماً، لا يستمتعون إلا بالعمل، ويسابقون الزمن سعيّاً وراء الزرق والأبداع في حب المهنة و اتقانها .

(مشكلة البحث)

يركز البحث على بحث المعوقات التي تواجه صناعة الأثاث في مصر بصفة عامة و دمياط بصفة خاصة فهي من الصناعات التحويلية التي تشتهر بها محافظة دمياط حيث تعتبر إحدى الصناعات ذات الأهمية العالية التي تؤثر بشكل فعال على التنمية الصناعية في الاقتصاد المصري و لكن أصابها في الوقت الحالي بعض التدهور الذي أدى إلى انخفاض تنافسية منتجاتها صناعة الأثاث في مصر وكذلك يترتب عليه اغلاق الورش الصناعية الصغيرة التي لا تستطيع المنافسة .

(أهمية البحث)

تعد صناعة الأثاث المصرية من الصناعات الواعدة التي يعول عليها كثيراً في النهوض والتنمية الاقتصادية داخل المجتمع المصري إذ ان صناعة الأثاث من الصناعات التي تستوعب عدد كبيراً من الأيدي العاملة بالإضافة الى كونها من الصناعات التي تنمو نمواً سريعاً ومن ثم تساعد على نمو الناتج المحلي كما انها تساعد على زيادة حجم الصادرات المصرية وتسهيل الحصول على

العملات الأجنبية وتعد محافظة دمياط احدى اهم محافظات مصر التي تنتج الاثاث المصري اذ انها تنتج ما يقرب من ثلثي الانتاج المصري من الاثاث ويعتمد النشاط الاقتصادي بدمياط على العنصر البشري باعتباره اهم الموارد التي تمتلكها المحافظة حيث يتوافر العمالة رخيصة الثمن التي تتميز بالإنشقان والجودة والقدرة على توفير احتياجات السوق المحلي وكذلك شغل حيز من السوق الخارجي من منتجاتها وبالتالي زيادة الصادرات المصرية في هذا المجال اما ثلث صناعة الاثاث الباقي فيتوزع بين محافظات الجمهورية مثل (الجيزة- والمنيا- واسيوط)حيث تنتج هذه المحافظات ما يكفيها ويزيد عن احتياجها ليلبي احتياج محافظة مجاورة على الأكثر .

تمتلك دمياط العديد من المزايا التي تستطيع من خلالها تحقيق ميزة تنافسية لمصر في صناعة الاثاث في السوق المحلي و العالمي و من أهم هذه المزايا :

- الخبرة و مهارة العمالة المصرية

يعتمد النشاط الاقتصادي بدمياط بشكل أساسى على العنصر البشرى باعتباره أهم الموارد التي تمتلكها المحافظة و لتمييز السكان بالنشاط و حب العمل و إتقانة و الاجادة فية و ينتج عنة منتج مميز و ذات جودة و يقوم على وحدات إنتاجية صغيرة (ورش) يدير معظمها القطاع الخاص و تمتاز العمالة فى دمياط :

- المهارة و الدقة و حب العمل .

- القدرة على المحاكاة و التقليد .

- قرب مكان العمل من سكن العامل حيث توجد معظم الورش أسفل المنازل و فى جميع الشوارع.

- القدرة على تنفيذ جميع التصميمات و الزخارف مهما كانت صعوبتها .

- انخفاض تكلفة العمالة المصرية تنخفض الأجور مقارنة بالدول الأخرى مثلا العمالة المصرية

أرخص من الدول الأوروبية بما يصل إلى ١٣ مرة و لكن الإنتاجية هى العامل المهم الذى

يجب الاهتمام به .

انخفاض تكاليف النقل .

يتركز انتاج الاثاث فى مصرو فى (مدينة دمياط) بالأخص فى مواقع رئيسية مختلفة يسهل الوصول اليها و يوجد العديد من الموانئ الدولية لنقل المنتجات وهى :

- ثلاث موانئ رئيسية على البحر المتوسط : ميناء دمياط ، ميناء بورسعيد ، ميناء الاسكندرية .

- اثنان موانئ رئيسية على البحر الاحمر: ميناء السويس، و ميناء العين السخنة .

و تعتبر مدينة دمياط نافذة مصر الأولى على ساحل البحر الأبيض المتوسط و ملتقى نهر

النيل بالبحر الابيض المتوسط فى منطقة اللسان فى رأس البر التي كان يطلق عليها (

مرج البحر) قديما وهى من أهم المناطق السياحية فى مصر و نستشهد بالإية كما ذكر

فى القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

(مَرَجُ الْبُخْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ)

صدق الله العظيم

{سورة الرحمن الآية ١٩}

- يستمد أكثر من ٨٠% من سكان المحافظة وجودهم الاقتصادي من صناعة الأثاث (حيث تعد المهنة الذى تعتمد عليها سكان المحافظة و يعمل حوالى ٨٠% من ابناء المحافظة فى صناعة الأثاث) .
- تستضيف^٢ دمياط حالياً حوالى ٣٥٠٠٠ ورشة لإنتاج الأثاث و بيعة منها حوالى ٩٠٠٠ منتج يعمل فى القطاع الرسمى و ٢٠٠٠ صالة عرض فى حين أن المتبقى حوالى ٢٤٠٠٠ يقع فى القطاع غير الرسمى .
- تتميز محافظة دمياط بتقنيات الإنتاج كثيفة العمالة (Labor Intensive) حيث أن لديها ميزة تنافسية نظراً لتوافر الحرفين ذوى المهارات العالية مقارنة مع الدول الأخرى و انخفاض النفقات العامة لإنتاج الاثاث و المرونة فى الانتاج و التصميم و الابتكار منتجات ذات قيمة مضافة عالية .
- توافر مزايا الموقع والقرب من الموانئ التصديرية (دمياط / بورسعيد ..)

(أهداف الدراسة)

يركز البحث على صناعة الأثاث وهو من الصناعات التحويلية التى تشتهر بها محافظة دمياط حيث تعتبر إحدى الصناعات ذات الأهمية العالية التى تؤثر بشكل فعال على التنمية الصناعية فى الاقتصاد المصرى و لكن أصابها فى الوقت الحالى بعض التدهور الذى أدى إلى انخفاض تنافسية منتجاتها و من هنا تأتى أهمية الدراسة :

- يتناول البحث صناعة الأثاث التى تعتبر من أحد الصناعات التحويلية التى تتميز بها الصناعة المصرية وذلك من خلال ما تقدمه للدولة على المستوى المحلى والدولى من خلال التصدير للعالم الخارجى والمعوقات التى تواجهها .
- يهدف البحث محاولة التوصل إلى مجموعة من الحلول و الأسس و الاعتبارات العلمية القابلة للتطبيق للمشاكل صناعة الاثاث الخشبي فى دمياط .

^٢ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

(فرضية البحث)

... يعانى الاستثمار الصناعى فى صناعة الأثاث فى مصر بصفة عامة و فى محافظة دمياط بصفة خاصة من معوقات التى تعيق المنتج المصرى من المنافسة العالمية أثرت عليها سلباً .
... تمتلك محافظة دمياط امكانيات جغرافية و طبيعية وبشرية و اقتصادية وأستثمارها بشكل أمثل يسهم فى تحسين العائد الأقتصادى للمحافظة والذي يعود بالأيجاب على الأقتصاد المصرى ككل

(منهج البحث)

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى :-

اعتمادا على الأبحاث والدراسات المتخصصة الجامعية وغير الجامعية المنشورة ومواقع شبكة الانترنت والمعلومات المتاحة فى مجال الصناعة ومجال صناعة الأثاث وبياناتها مما يلى :-

- وزارة التجارة والصناعة Ministry of Industry and Trade
 - الهيئة العامة للتنمية الصناعية Industrial Development Authority
 - مركز تحديث الصناعة (IEE) federation of Egyption Industries
 - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء Arab republic of Egypt central agency for Mobilization and statistics
 - وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية Ministry of Planning and Economic Development
 - صانعى السياسات والمهتمين بقطاع صناعة الأثاث الخشبي .
 - زيارة ميدانية للمصانع والمعارض وورش الأثاث الخشبي بمدينة دمياط .
- وقد اعتمد البحث بالتطبيق على محافظة دمياط وذلك للنهوض بتلك المنطقة كمركز متميز فى صناعة الأثاث فعدد الذين يعتمدون فى معيشتهم على صناعة الأثاث فى محافظة دمياط يتجاوز ٨٠% من عدد السكان و فى هذا الصدد يشار إلى قلة المؤلفات العربية إلى حد ما التى تناولت موضوع صناعة الأثاث.

(خطة البحث)

و تم تقسيم البحث إلى مبحثين :

المبحث الأول : المعوقات التي تواجه صناعة الأثاث في مصر .

المبحث الثاني : مجموعة من الحلول الاستراتيجية لتنمية قطاع صناعة الأثاث .

المبحث الأول : المعوقات التي تواجه صناعة الأثاث في مصر و (دمياط Damietta) .

أولاً: معوقات خاصة بالعرض والطلب Obstacles Supply and demand

ثانياً : معوقات خاصة بالمواد الخام Obstacles materials

ثالثاً : معوقات خاصة بالعمالة Obstacles labor

رابعاً : معوقات خاصة بالتصنيع والانتاج manufacturing and production Obstacles

خامساً : معوقات خاصة بالوحدات الانتاج production units Obstacles

سادساً : المعوقات الخاصة بالتصدير Export constraints

أولاً : معوقات خاصة بالعرض والطلب Obstacles Supply and demand

تظهر هذه المعوقات في الفجوة بين العرض و الطلب (Supply and demand) فبعد انتهاء عملية الانتاج تظهر امام الصناع و التجار عدة معوقات للحفاظ على المنتج حتى وصوله الى المستهلك. الراغب فيه ما يستلزم عليه توفير بيئة العرض والتخزين المناسبة للحفاظ على السلعة فلا بد من توفير وسائل النقل و المخازن الكبيرة و ضاللات عرض الواسعة فهناك مخاطر كبيرة يمكن ان يتعرض لها الصناع و التجار في حالة تعرض السلع للتلف بسبب سوء التخزين و كذلك يظهر امامة مشكلات تسويقية لتصريف هذه البضاعة و ذلك لان المنتج ينج السلع دون دراسة السوق و متطلبات المستهلكين و هنا تظهر مشكلة العرض و الطلب بين منتج انتج و ينظر المستهلك الراغب في السلعة الذي يتلائم ذوقه مع المنتج النهائي لللاثاث ومن هنا تتطول مدة العرض و التخزين والتي يجب ان تكون بافضل الطرق للحفاظ على المنتج وتظهر اهم معوقات العرض والطلب في :-

- ضبابية وعدم وضوح ملامح المستهلك - أمام صانعي الأثاث - سواء داخليا أو خارجيا من ناحية قدرته الشرائية أو تكوينه الثقافي والذوقي أو حاجته الفعلية للمنتج

- عشوائية الإنتاج مع عدم تحديد مستوياته المنتج بتصنيف متعددة فأخر -- ممتاز -- شعبي... إلخ

وغياب شبه كامل لمعايير الجودة.

- فتح السوق المحلي أمام منتج مستورد مدعوم بكل أشكال الدعم في بلد المنشأ وبأسعار يعجز المنتج الصغير هنا عن الصمود والمنافسة مثل (الاثاث الصيني) الاقل سعرا .

- غالبية الخامات مستوردة بجميع أنواعها وكذلك الأكسسوارات المكملة للصناعة ويتحمل وحده زيادة تكلفة الأسعار بعد إضافة ضرائب بكافة أشكالها وهامش ربح على جميع مراحل شراء الخامات من المستورد إلى بائع الجملة إلى نصف الجملة حتى بائع التجزئة كل هذا يرفع من سعر المنتج النهائي و بالتالي تضعف تنافسية عالميا اما دول مثل الصين وتركيا و التي تتميز بأسعار الاثاث المنخفضة .

ثانيا: معوقات خاصة بالمواد الخام Obstacles materials

يعتبر الخشب بانواعه الطبيعي - مصنع - نصف مصنع هو المادة الخام الرئيسية و التي تعتمد عليها صناعة الاثاث و بسبب قلة جودة الاخشاب المحلية يتم استيراد (الاخشاب) من الخارج و معظم مستلزمات الانتاج (الخشب wood - الابلاكاش plywood - الصنفرة Abrasives إلخ) التي تستخدم في صناعة الاثاث مستلزمات الإنتاج يتم استيرادها من الخارج وتعتمد على سعر الدولار و هذا يمثل اكبر المعوقات التي تقف حجرة عثرة امام صناعة الاثاث وفيما يلي سوف نستعرض اهم مستلزمات الانتاج و هو الخشب

• الخشب Wood

مادة عضوية مسامية مسترطبة (أي يمتص الرطوبة ويحتفظ بها) كما أنه مادة قابلة للتشكل أي يتخذ أوضاعاً مختلفة في نموه استجابة للمؤثرات الخارجية و يؤتى به من النباتات الخشبية و تحديداً الأشجار و الشجيرات و الخشب .

• انواع الخشب

- خشب الزان (Beech wood)
- خشب البلوط الأرو (Oak wood)
- خشب الموسكى السويد (beech pine wood)
- الصنوبر (Pine wood)
- خشب الورد (rose wood)
- خشب الصندل (sandal wood)
- البتولا (Birch wood)
- الدردار (Ash wood)
- الماهوجني (Mahogany wood)
- خشب الساج (Teak wood)
- خشب الجوز (Walnut wood)
- شجيرة الصفصاف متوسط الصلابه يسمى (willow wood)

- خشب الـ (Medium-Density Fiberboard) MDF

- توضيح ليضع انواع الخشب و هي الاكثر شيوع و استخداما في صناعة الاثاث :-

- خشب الزان (Beech)

وهو من أكثر الأخشاب الصلدة شيوعاً، كثافته ٦٥٠ كجم/م^٣ عندما تكون نسبة الرطوبة فيه ١٢%

- خشب البلوط الأرو (Oak)

هذا النوع ينمو في نفس مناطق النوع السابق^٤ ولونه داكن ومنه عدة أنواع : القرو النمساوي وكثافته ٨٠٠ كجم/م^٣، والقرو الإنجليزي ولونه عاجي داكن وأيضاً القرو المستورد من البلطيق، والقرو الأمريكي والذي يعرف باسم القرو الأبيض، وأخيراً القرو الأفريقي ولونه أحمر وهو صلد وصعب التشغيل و خشب الأورو أو القورو كثير التعريجات ولذلك هو أفضل أنواع الخشب وأعلى أنواع الخشب المستخدم في صناعة الأثاث وأصعبها في التشكيل على الإطلاق ولذلك تجد الأثاث المصنوع منه يعد بعضا من القطع الفنية النادرة جداً، وقد اشتهر في الآونة الأخيرة في تزيين الجدران و النوافذ تستخدم ألواح خشب الأورو في منح الحوائط لمسات الترف والاثاق والجاذبية التي لا تقاوم و أرخص أنواعه هو البوغسلافي بسبب نسبة الرطوبة فيه، بينما الأمريكي (الأبيض) فهو أغلاها وأكثرها متانة ويتوفر منه النوع الإنجليزي العاجي الداكن الذي يستخدم في صنع الأبواب والنوافذ والشبابيك والسلالم والتجليد للحوائط كما يتوفر منه نوع نمساوي، وآخر إفريقي أحمر صلد .

- الماهوجني (Mahogany)

وهذا النوع أسمر مائل للاحمرار ومنه عدة أنواع وهي : ماهوجني كوبا، ماهوجني هندوراس، الماهوجني الأفريقي، الماهوجني الهندي، وكذلك ما يعرف باسم خشب الأطلس.

- خشب الجوز (Walnut)

خشب صلد متين ولونه بني وبه ثلاثة أنواع : المائل للرمادي، والداكن، والمائل للسمر الخفيفة وأنواعه هي : الجوز الإنجليزي والجوز الأمريكي والجوز التركي والجوز الإيطالي .

- خشب الموسكي السويد (beech pine wood)

الخشب الأرخص من بين أنواع الخشب المستخدم في صناعة الأثاث، ويعرف أيضاً باسم خشب السويد أو الشوح الأصفر وهو على عكس خشب الزان، يتميز بوجود الكثير من العقد في تكوينه، والعقد في الأخشاب نوعان، عقد فاتحة وعقد غامقة.

^٤ كتاب انواع الخشب و عيوبه الفياوى ٢٠١٥

الفاحة تسمى بالحميدة، والغامقة بالخبيثة؛ لأن الغامقة أو الداكنة هشة وضعيفة جداً وبالتالي فهي معرضة للسقوط وتشويه الأثاث بمرور الوقت ويسبب هذا العيب يعد الخشب الموسكي ضعيفاً، ولا يصلح للأثاث المعرض للضغط، فتجده يدخل في صناعة النوافذ، الديكورات الداخلية، والمطابخ .

- خشب الـ MDF

الخشب المضغوط، وهو خشب صناعي ويعد اسمه اختصاراً لجملة: (Medium-Density Fiberboard) بمعنى (الخشب الليفي متوسط الكثافة) ويصنع هذا الخشب من نشارة الأخشاب الطبيعية ويقايا الخشب الطبيعي أو من الكرتون المضغوط وهو من أكثر أنواع الخشب المستخدم في صناعة الأثاث شهرة؛ لأنه يتميز بالقوة، المتانة، السعر المعقول، والعمر الطويل. إلا أنه يمتص الماء بسهولة وهذا هو عيب هذا النوع من الخشب، ولذلك ينصح دوماً بإبقائه بعيداً عن الأرضيات والأماكن الرطبة والمعرضة للماء.

وقد يندهش الناس إذا عرفوا بأن أغلب الأثاث من حولهم مصنوع من خشب MDF، فهو منتشر جداً وشهير في صناعة الأثاث المتداول.

- أهم المعوقات الخاصة بالمواد الخام Obstacles materials

١- معظم مستلزمات الإنتاج (الخشب wood - الإبلاكاش plywood - الصنفرة Abrasives إلخ) التي تستخدم في صناعة الأثاث مستلزمات الإنتاج يتم استيرادها من الخارج وتعتمد على سعر الدولار .

٢- قلة الرقابة على المواد الخام المستوردة من حيث مطابقتها للمواصفات المحلية والدولية. و زيادة نسبة المكون الأجنبي في الصناعة مما يرفع سعرها.

٣- قلة الاهتمام باختيار المواد الخام قبل إطلاقها في الأسواق ودخولها في عمليات الإنتاج و عدم الشد يد على ذلك قانونياً و هذه بالإضافة الى التعثر في الإجراءات القانونية و التي تعد اجراءات روتينية تقف عثرة امام المصنعين دون الوصول الى الهدف المرجو منها.

٤- ارتفاع اسعار الخامات ارتفاعاً مبالغ فيه فأسعار الخامات المستخدمة في الصناعة كالأبلاكاش والخشب "يتحكم مجموعة من المستوردين في الأسواق مما أدى إلى ارتفاع أسعار الخامات بنسب عالية وهو ما أدى بالتبعية إلى ارتفاع سعر الأثاث المصنع بالتبعية.

ثالثاً: معوقات خاصة بالعمالة Obstacles labor

من المعروف أن المهارة و الدقة في العمل هي سمة الفنيين و العمال المصريين و عمال صناعة الأثاث في مصر و لكن مع تغير ظروف ومقتضيات و وسائل العمل التي تغيرت نتيجة التغيرات التكنولوجية السريعة و المتلاحقة يوم بعد يوم ادت الى الى الحاجة لتطوير العمالة و التوسع في تدريبها و تعليمها بكل ما هو جديد وذلك لأن الموارد البشرية و الاستثمار في رأس

المال البشرى (Human Capital Investment) هو اساس نجاح اى صناعة وتواجه صناعة الاثاث عديد من المعوقات :-

• أهم معوقات العمالة

١- عدم التطوير فى مهارات العاملين بما يناسب التكنولوجيا الحديثة فمثلا تشتهر دمياط بحرفة الحفر على الخشب (الأويما) منذ ما يزيد عن قرن من الزمان وهي الشغل اليدوي التي تشتهر به المحافظة Classic Handmade furniture و لكن فى الاونة الاخيرة ظهرت تكنولوجيا حديثة و ترتب على دخولها الكثير الاثار التى اكدت على عدم قدرة مواكبة العامل المصري للمتغيرات التكنولوجيا الحديثة فمثلا :-

ادى ظهور ما كينة المسى أن سى (CNC)

(CNC) هي إختصار لـ (Computer Numerically Controlled machine) (ماكينة يتم التحكم بها رقمياً بإستخدام الكمبيوتر) وكما يوحي الإسم فإن حركاتها تتم بواسطة أوامر من الكمبيوتر بدل التحكم اليدوي أى هي التصنيع بأستخدام الحاسب الآلى هو شكل قصير من التحكم العددي بالحاسب مما يعني التحكم العددي للكمبيوتر تشتمل هذه الماكينة على كمبيوتر كبير أو كمبيوتر صغير و هذا الكمبيوتر يعمل فى الأصل كوحدة تحكم ويقوم قدر الإمكان بإزالة دوائر الأجهزة الإضافية فى وحدة التحكم هذا الكمبيوتر مسؤول عن إرسال برامج لقطع أو قطع الاخشاب المعادن وغيرها فى الواقع يتم إرسال جميع مراحل العمل والأبعاد النهائية للأجزاء إلى الجهاز من خلال الكمبيوتر لهذا السبب يمكن اعتبار CNC كإنسان آلى يعمل مع الجدولة ويتبع تعليماتك على جهاز CNC يتم تخزين البرنامج فى ذاكرة الكمبيوتر ويمكن للمطور بسهولة كتابة وتحرير الرموز والبرامج والمتطلبات يمكن استخدام التطبيق المكتوب لأجزاء مختلفة ولا يحتاج إلى إعادة تشغيله مرة أخرى أدت الى إغلاق الكثير من الورش وتشريد الكثير من العمالة (الأويمجية) ويرجع ذلك الى عدم تطوير هذه العمالة لمهارات ادخال هذه التكنولوجيا الحديثة.

٢- عدم وجود عمالة فنية مدربة بسبب اعتماد المهنة على "التوريث"، أى أنها مهنة مورثة.

٣- عدم مواكبة العامل لثقافة التغير مما يعيق الوصول بالمنتج الى الجودة العالمية و بالتالى يقل منافسة المنتج المصرى عالميا .

٤- تقديرات إعداد العاملين فى صناعة الأثاث غير واقعية وغير حديثة ولا توجد قاعدة بيانات تحدد بدقة القدرة الإنتاجية للوحدات الإنتاجية المختلفة بتخصصاتها المتعددة - نجار صالون - نجار غرف نوم وسفرة - نجار أنتريه - منجد - استورجى - ايمجي .. إلخ و كذلك أنواع الأثاث المتعدد الاثاث المودرن و الأثاث الكلاسيك .. إلخ

* المصدر من عمل الباحثة .

٥- انخفاض أجر العامل في قطاع الاثاث و ذلك مقارنة بارتفاع وبغلاء الاسعار الاساسية مما يدفعه إلى عدم مزاوله المهنة بحثاً عن فرص عمل أفضل بمرود دخل أعلى او ترك المهنة (التي كان يعمل بها لسنوات و التي توارثها أباً عن جد) ليبحث عن وظيفة أخرى تدر عليه دخلاً اكبر .

٦- هجرة العمالة الماهرة المتعلمة المدربة للخارج بحثاً عن فرص عمل أفضل بمرود دخل أعلى .

رابعاً : معوقات خاصة بالتصنيع والانتاج manufacturing and production Obstacles

١- المعوقات الخاصة بالالات و المعدات

شهدت الآونة الأخيرة تقدم هائل فيما يتعلق بالتكنولوجيا تصنيع الاثاث في العالم اعطت فرصة لخلق و ابتكار اشكال و انماط جديدة من الاثاث كان يصعب تنفيذها بالطرق التقليدية التي تعتمد بشكل كبير على العمالة اليدوية و اسهمت هذه التكنولوجيا في زيادة القدرة الانتاجية و زيادة الجودة و تقليل زمن التشغيل و بالتالي تقليل تكلفة الانتاج و تعاني الصناعة في مصر وبالاخص في محافظة دمياط :-

- غياب شبه تام لمساعدة وتدريب الصانع الصغير على أحدث طرق الصناعة والاستفادة من مراكز تكنولوجيا الاثاث في التدريب على الطرق الحديثة في التصنيع والتجيد والدهانات صديقة البيئة والتخفيف.. إلخ.

- عدم الاهتمام بعمل صيانة دورية للالات والمعدات المستخدمة في خط الانتاج .

- قدم نوعية الآلات و المعدات المستخدمة في بعض الورش .

- اهمال تدريب العمالة على الآلات و المعدات داخل خطوط الانتاج حسب مراحل انتاج المنتج .

- عدم وجود عمالة مدربة على الآلات الحديثة و يترتب عليه عدم الاستفادة منها افضل استفادة .

- عدم وجود هيئات لتدريب العمالة على استخدام التكنولوجيا الحديثة .

- حرمان المنتج الصغير من أى دعم تدريبي للتكنولوجيا الحديثة ممكن من الدولة و غياب الحضانات الاقتصادية وعدم تفعيلها بشكل واضح .

- الوضع القانوني المخل في عدم وجود كيان اقتصادي يعبر عن مشاكل الإنتاج والمنتجين

و ضمهم للغرفة التجارية و الصناعية المنوط بها مناقشة مشاكل التاجر و الصناع .

٢- المعوقات الخاصة بالدهانات والتشطيبات .

- أن عدم الاهتمام بجانب التشطيب عند تصميم المنتج¹ و تنفيذه يؤثر بالسلب على فاعلية المظهر الجمالى للمنتج كما تؤثر على تسويق المنتج و راجعة فى الاسواق الداخلية و الخارجية و قدرته على المنافسة أمام المنتجات الاجنبية المماثلة.
- التخلف فى مواكبة التطور الهائل فى الامكانيات العلمية و التكنولوجية فى تنفيذ أعمال التشطيب لمنتجات الاثاث إذ مازال العديد من مصنعي الاثاث يعتمدون فى رش الدهانات على مسدسات الرش اليدوية و الذى غالبا ما يخالف درجة اللون على الاسطح فنجدها فى اماكن اغمق و اماكن افصح و هذا امر طبيعى لانه يعتمد على العامل البشرى فلا بد من وجود اخطاء و التى تعتمد بدرجة كبيرة على مدى كفاءة العامل و قدراته اليدوية والبصرية بينما فى عالم موازى هناك تكنولوجيا هائلة خاصة بالدهانات .
- يتحمل المنتج الصغير وحده مسئولية التصميم والتشطيب وتمويل جميع مراحل الإنتاج المختلفة بلا مساعدة علمية حديثة .
- عدم تغير مواد التشطيب وعدم استخدام أنواع الدهانات المستخدمة عالميا و عدم إعداد أسطح الخشب بشكل افضل لتطبيق هذه النظم .
- اهمال الجانب البيئى للخامات الاثاث الصديق للبيئة المستخدمة فى الدهانات و هى أكثر ما يراعى السوق العالمى حاليا بسبب زيادة معدلات التلوث البيئى لذلك يجب استخدام الخامات الصديقة للبيئة أو اقلها اضرار .
- بعض الاخطاء الذي يقوم بها العاملين بالقطاعات الصغيرة و المتوسطة الحجم و اللذين يقومون برش الدهانات فى أماكن مفتوحة كأسطح المباني و فى الشوارع مما يعرض الاثاث لهبات من الأتربة و الشوائب أثناء عملية التشطيب مما يفقد شكل سطح المنتج و يلصق عليه الاتربة و يقلل من جودته .
- الاخطاء الفنية مثل تجهيز الاسطح للدهانات بالمعجون و الصنفرة عادة ما يبالغ العامل اما فى وضع المعجون على الاسطح أو يقصر فى عملية الصنفرة فنلاحظ أماكن المعجون لازالت ظاهرة حتى بعد دهان الوجه النهائى خاصة دهان الاسر الشفاف او يبالغ العامل فى الصنفرة فيأخذ بالزيادة من سطح الخشب و بالتالى يخلف سطح قطعة الاثاث غير مستوية و مثل هذه المشكلات يمكن تقليل الاعتماد على العامل البشرى و ادخال الآلات الحديثة فى التشطيب .
- معظم خامات الدهانات و التشطيب يتم استيرادها بالتالى تعتمد على سعر الدولار وهذا احد المعوقات الرئيسية و هى ارتفاع اسعارها مما يؤثر على تكلفة الانتاج و حتى ان توافرت داخليا فى ليست بالجودة المناسبة .

- عدم تقبل الفاقد و الهالك من الخامات المستخدمة و هذا يمثل اهدار للموارد و ارتفاع في تكاليف الانتاج من ثم ارتفاع في سعر المنتج النهائي .

٣- المعوقات الخاصة بالتغليف .

بوجاهة التجار و المصدرين عند التعبئة و التغليف لمنتجاتهم من اجل البيع لسوق الداخلى او السوق الخارجى (التصدير) لذلك فان اغلب المصانع و الورش فى حاجة الى تطوير ذلك الجانب للتغلب على معوقات التعبئة و التغليف و اهم معوقاتها :-

- يعانى القطاع من مشكلات "تفشي" وتقليل المنتجات بصورتها النهائية .

- لا يوجد فى بعض المصانع ماكينات للتغليف كما انها لا تستخدم أى مواصفات قياسية للتعبئة و التغليف .

- عدم وجود معلومات للمصانع و الورش كافية عن منتجى مواد التعبئة و التغليف و كذلك عدم الاهتمام بنوعيه الخامات المستخدمة فى التغليف بما يناسب المنتج .

- يعانى المصنعين من بعض المشاكل عند تغليف منتجاتهم مثل تقطع الفوم البلاستيك عند تعرضه للحرارة و ارتفاع اسعار الكرتون مما يجعل المنتج يقلل من ثخانة وسمك الكرتون عند تغليف المنتجات بالبلاستيك المحبب بترك البلاستيك علامات فى المنتجات و رفض بعض المنتجات بسبب تفاعل الكرتون مع الاسطح المدهونة و عند تغليف بعض المنتجات لمدة طويلة يتسبب ذلك فى تكوين بعض العفن نتيجة لتكثيف بخار الماء الموجود فى الجو و كذلك تواجده قطع الاثاث التى تحتوى على الاوراما و الزجاج و الرخام مشاكل فى التغليف اذ تحتاج الى حرفة فى تغليفها .

خامسا : معوقات خاصة بالوحدات الانتاج production units Obstacles

١- المعوقات الخاصة بالتنظيم والإدارة

الإدارة هى المسؤولة عن نجاح الصناعة لانها قادرة على استغلال الموارد البشرية المادية وجميع عناصر الانتاج بكفاءة وفاعلية وتواجه صناعة الاثاث العديد من المشكلات التى تتعلق بنظام الادارة داخل الصناعة تعوق العملية الانتاجية.

- اعتماد المصانع على الطرق التقليدية فى الادارة و الذى نتج عنه ارتفاع نسبة الخطأ و ذلك بسبب عدم تطبيق الطرق العلمية فى الادارة .

- السعى وراء تحقيق مكاسب مالية عالية بأى وسيلة و إن كان على حساب عدم مطابقة المنتج للمواصفات العالمية و بالتالى جودة المنتج .

- عدم وجود رؤية واضحة للمؤسسة الصناعية .

- عدم وجود استراتيجية تراكمية و تكاملية موجهة للمدى البعيد .

- عدم الفصل بين الملكية والادارة.

٢- المعوقات الخاصة بالتصميم .

يتجلى أهمية جودة تصميم الاثاث من أن منتجات الاثاث المصممة بجودة و اتقان و بدراسة السوق و أدواق المستهلكين أنها تقي بمتطلبات المستهلك و توقعاته و بالتالى يسهل على المنتج مرحلة التسويق ويمكن الحصول على جودة التصميم بالبحوث و هندسة الانتاج و بحوث التسويق و غيرها و تظهر فى صناعة الاثاث معوقات تظهر الفجوة فى التصميم و الذى يرجع لعدة من الاعتبارات :-

- غياب التصميمات الحديثة مما يخلق عبئا على المنتجات المصدرة .
 - عدم التخطيط و التصميم الجيد للمنتج قبل دخوله مراحل الانتاج المختلفة .
 - عدم التوافق بين التصميم و الغرض من الاستعمال .
 - عدم استخدام الخامات المناسبة و مدى توافرها و تشغيلها فى المكان المناسب .
 - عدم القدرة على الابداع و المنافسة لمواكبة التغيرات السريعة لهذا العصر .
 - ان يكون التصميم اقتصاديا فى انتاجه و يتلافى احتمالات الخطأ .
- ## ٣- المعوقات الخاصة بالتسويق .

يفتقر سوق الاثاث الى ابحاث تسويق جيدة تقدر سلوك المستهلك و كذلك تفهم جيدا احتياجات المستهلك المراد الوصول اليه و فهم هذه الاحتياجات يترجم صورة واضحة للمنتج لوضع تصورات للمنتج الذي يجب انتاجه و لتطوير المنتج وللوصول لمستوى عالى من التصميم الهندسى والجودة و لمطابقة المواصفات العالمية و هنا تظهر المشكلة التى يعانى منها قطاع الاثاث و هى مشكلة عدم دراسة السوق وذلك لان المنتج ينجح السلع دون دراسة السوق و متطلبات المستهلكين و هنا تظهر مشكلة العرض و الطلب و تظهر الفجوة بينهم بين منتج انتج و ينظر المستهلك الراغب فى السلعة الذى يتلائم ذوقه مع المنتج النهائى للاثاث .

سابعا : المعوقات الخاصة بالتصدير Export constraints

- تظهر معوقات التصدير لصناعة الاساس نتجة لعدم و جود سياسة تصديرية ثابتة على أسس علمية فتظهر معوقات التسويق الخارجى و ضبابية وعدم وضوح ملامح المستهلك الأجنبى - أمام صانع الاثاث - خارجيا من ناحية قدرته الشرائية أو تكوينه الثقافى والذوقى أو حاجته الفعلية للمنتج و معوقات استيراد المواد الخام فغالبية الخامات مستوردة بجميع أنواعها وكذلك الاكسسوارات المكملة للصناعة ويتحمل وحده زيادة تكلفة الأسعار بعد إضافة ضرائب بكافة اشكالها وهامش ربح على جميع مراحل شراء الخامات من المستورد إلى بائع الجملة إلى نصف الجملة حتى بائع التجزئة كل هذا يرفع من سعر المنتج النهائى و بالتالى زيادة نسبة المكون الأجنبى فى الصناعة مما يرفع سعرها امام منافسة عالمية و تضعف تنافسية و بتالى يظهر امام التصدير الكثير من المعوقات :-

- ارتفاع تكاليف المشاركة فى المعارض الخارجية و المعارض الدولية المتخصصة يعد أهم معوقات صناعة الاثاث ومن ثم ضعف الصادرات .
- عدم وجود دراسات تسويقية و جهود ترويجية مناسبة للنهوض بالصادرات فمثلا يندر الاشتراك في المعارض و الاسواق نتيجة للعقبات الروتينية التى تحول دون المشاركة الفعالة و القصور في الخطط الاعلانية .
- عدم وجود سياسة سعرية مناسبة قادرة على المنافسة في الأسواق العالمية سواء بسبب ارتفاع في اسعار المواد الخام او ارتفاع تكاليف الانتاج الفعلية للآثاث المصدر للأسواق الخارجية .
- عدم و جود جهة مركزية واحدة يمكن للمنتجين المصدرين في قطاع الاثاث لتعامل معها سواء في عملية استيراد المواد الخام الداخلة في عملية التصنيع او في عملية تصدير المنتجات النهائية لتلك الصناعة .
- ارتفاع الضرائب والجمارك فالنظام الضريبي المتبع يعوق الصناعة المصرية للآثاث لتصل الى الاسواق العالمية و يعوق صناعة الاثاث المصرى في تحقيق طفرة في الصادرات العالمية فالخامات التي تدخل في الصناعة من أخشاب ومواد دهان وغيرها يتم استيرادها من الخارج، وهناك تعثر دائم في نظام استرداد الضرائب على المدخلات، وزارة الصناعة والرقابة الصناعية لاجراء تحسين في نظام استرداد الجمارك التي ستؤدي الى خفض نسبة كبيرة قد تصل ٢١ % من قيمة البيع وبالتالي تخفيض تكلفة المنتج وإزدياد القدرة التنافسية القائمة على التسعير في الأسواق الأوروبية.
- قطاع الاثاث هو القطاع الوحيد الذي لا يحصل على دعم رغم صعود معدلات التصدير للدول العربية والأوروبية وتنامي القطاعات الصغيرة والمتوسطة في صناعة الاثاث بحيث يمكنها التصدير للخارج ارتفاع تكلفة الاشتراك في المعارض العالمية .
- عدم قيام قطاع الاثاث بأى جهود لدراسة الأسواق الخارجية و التعرف على رغبات و اتجاهات و ميول المستهلكين و الأسواق المصدر لها و الأسواق الممكن الدخول إليها.
- عدم الاهتمام باختيار منافذ التوزيع المناسبة و عدم الاستعانة بالموزعين الوطنيين في البلاد المصدر لها الذين يتمتعون بمكانة و شهرة مناسبة و حيث ان شهرة الموزع و جهود الترويجية المبذولة لها اثر كبير في زيادة معدلات التصدير.
- عدم الاهتمام بوظيفتى الشحن و اللف و الحزم الامر الذى يؤثر على الشطيب النهائي للآثاث المصدر فمعظم الاثاث يصل للأسواق الخارجية و قد تأثر بعملية الشحن نتيجة لظروف نقله و عدم تغليف بالطريقة المناسبة التى توفر له الحماية كل هذا يؤثر على تنافسية المنتج و قدرته على الاستمرار في الاسواق و الدخول إليها .

- انعدام الرقابة على صادراتنا من الاثاث الخشبي للخارج فمعظم الشركات المصدرة لا تمثل لها عملية التصدير سوى كونها صفقة تهدف لأعلى ربح دون البحث عن الاستمرارية و التعرف على اذواق المستهلكين و دون دراسة للموزعين لمعدل دوران المنتج الصناعي من الاثاث في اسواق تلك البلاد المصدر اليها و بالتالى انعدام الصلة بين الأسواق وصناعات الاثاث .

- عدم ملائمة الانتاج لمتطلبات التصدير تعتمد كفاية سياسة تصدير الاثاث على مدى كفاية النظام الانتاجي لتلك الصناعة في امداد الاسواق بمنتجات ذات جودة معينة وفقا لبرنامج زمنى محدد بحيث يمكن تلبية احتياجات الاسواق المختلفة في الموعد المناسب بأسعار مناسبة و نجد اننا نواجه في قطاع الصناعة المصرى فجوة بين النظام التسويقي و النظام الإنتاجي المتبع و تبرز اهم المعوقات الإنتاجية المؤثرة في حركة التصدير في

- ارتفاع تكلفة الانتاج .
- انخفاض الجودة .
- انخفاض نسبة الميكنة في صناعة الاثاث .
- انخفاض الإنتاجية الالية لعمال صناعة الاثاث لعدم وجود معاهد للتدريب على هذه الماكينات بالإضافة لافتقار المدارس الصناعية للبرامج التى تؤهل المتخرجين فيها للعمل بالكفاءة المناسبة مما يؤثر على الإنتاج كما و كيفا .
- عدم وجود الموديلات المناسبة التى تستطيع المنافسة في الأسواق الخارجية بحيث تتعدم فرص انتاج تشكيلات مناسبة تلقى قبولا من مستهلكى الاسواق الخارجية .
- انعدام وجود أنواع معينة من الماكينات الحديثة تلزم للعملية الصناعية فمثلا لاتوجد افران للتجفيف بحيث يمكن تصدير اثاث يتناسب درجة جفافه مع درجة رطوبة البلد المصدر لها .
- عدم مناسبة الهيكل التنظيمى و الإجرائى للصناعة و مقتضيات السوق الخارجى حيث يرتبط نجاح سياسة تصدير الاثاث بوجود هيكل مناسب لصناعة الاثاث بتوافر إجراءات مرنة و تسهل عملية التصنيع و التصدير دون تعقيدات فعمليات التصدير تستلزم صناعة قوية مركزة ذات حجم مناسب حيث ان منتجات تلك الصناعة سوف تواجه في الاسواق الخارجية بمنافسة شرسة لشركات متقدمة و متطورة فنيا و تسويقيا بلغت من فنون الانتاج و التسويق مدى كبير و تظهر معوقات تنظيم صناعة الاثاث في:-
- يتميز هيكل صناعة الاثاث بمصر بالتشتت و عدم التركيز حيث ان حوالى ٩٩% من هيكل صناعة الاثاث بمصر يعتمد على القطاع الخاص في شكل ورش صغيرة تقوم على الاعتماد عنصر العمل اليدوي .

- تواجـة صنـاعة الأثاث في الأسواق منافسة غير متكافئة على الإطلاق في شركات كبيرة الحجم تستفيد من كبر حجمها في تحقيق التقدم الفني و التسويقى قادرة على تحقيق درجة كبيرة من الميكنة و استخدام التكنولوجيا الحديثة و التطور في صناعتها .
- معظم الإجراءات المتبعة في قطاع الأثاث الخشبي في مصر بالتكرار و الازدواج و التعقيد الامر الذى يؤثر بالسلب في عملية التصدير .
- تعقد إجراءات توزيع الاخشاب و قيامها على أسس غير سليمة مثل تحميل بعض أنواع الاخشاب بأنواع أخرى غير مطلوبة في صناعة الأثاث المصدر للخارج .
- تعقد إجراءات منح التسهيلات الائتمانية لطبقة المنتجين المصدرين .
- تشتت تبعية الوحدات الانتاجية تنظيميا و عدم تبعية لجهة مركزية واحدة .

المبحث الثانى : مجموعة من الحلول الاستراتيجية للارتقاء بصناعة الأثاث

نستعرض بعض منها :-

على المستوى القومى :

- توفير البنية الأساسية الصناعية اللازمة لتحفيز قطاع الأعمال^٧ والمستثمرين على تنفيذ المشروعات الصناعية وخفض تكاليف إنشاء المشروعات.
- إعداد استراتيجية شاملة لتنمية قطاع الأثاث و زيادة معدل نمو الإنتاج الصناعى للأثاث.
- إعطاء الدولة حوافز للمعاملين بقطاع صناعة الأثاث للعمل على تعميق صناعة الأثاث و دعم الصناعات المغذية لها .
- الاهتمام بالقطاع الغير رسمى فى قطاع الأثاث .
- تنمية القدرة التصديرية لقطاع صناعة الأثاث خاصة مع توافر مزايا الموقع والقرب من الموانئ التصديرية (دمياط/ بورسعيد) وأسواق الاستهلاك الرئيسية للوصول إلى مليار دولار سنويا كحصة للصناعات.
- لابد من تخفيض الواردات من الأثاث عبر العمل على إحلالها بالإنتاج المحلى .
- تعظيم الميزة النسبية للصناعات المتخصصة بصفة عامة وصناعة الأثاث بصفة خاصة من تعميق التكنولوجيا بقطاع صناعة الأثاث.

^٧ - معهد التخطيط القومى دور العنايـد الصناعـية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر بالتطبيق على محافظة دمياط القومى سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٣٠١) ٢٠١٩.

- الارتفاع بالقيمة المضافة لصناعة الأثاث بمصر من خلال تنمية صناعات الأثاث القائمة على الاستغلال الاقتصادي لهذه الثروة.
- المساهمة في حل مشكلة البطالة وتوفير مزيد من فرص العمل الصناعية على المستوى الإقليمي :
- تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات الاقتصادية لمحافظة دمياط.
- توفير فرص عمل جديدة تساهم في حل مشكلة البطالة بمحافظات الدلتا وشمال مصر.
- الارتفاع بمساهمة قطاع الصناعة بصفة عامة وقطاع الأثاث بصفة خاصة في تنمية شمال الدلتا.
- التوسع في إنتاج الأثاث النمطي لزوم الفنادق -القرى السياحية-القاعات-المدارس و انواع الأثاث الأخرى كالأثاث الكلاسيكى و التى تشتهر به محافظة دمياط و المودرن و غيرة لرفع معدلات الصادرات لكافة دول العالم .
- تنويع الهيكل الاقتصادي للمحافظة بما يسهم في النهوض بمستويات المعيشة والحد من انخفاض مستوى الدخل.
- تأكيد الطابع الصناعي المتخصص الواعد للمدينة.
- توفر مركز إقليمي للتسويق يخدم السوق المحلي للأثاث.
- على المستوى المحلي :

- خدمة أبناء العاملين في صناعة الأثاث والأنشطة المترتبة عليها.
- المحافظة على البيئة والصحة العامة بتوجيه الكثير من أصحاب الورش داخل الكتل السكنية بمدينة دمياط إلى مناطق مخصصة لصناعة الأثاث.
- إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة المكملة لصناعة الأثاث لتوفير مستلزمات الإنتاج.
- تكوين كيان اقتصادي جديد من خلال إقبال صغار المستثمرين التي تتناسب رؤوس أموالهم مع المساحات المتاحة وطبيعة الأنشطة.
- توفير المواد الخام بأسعار مناسبة وذلك نتيجة تجميع مراكز بيع مستلزمات الإنتاج بجوار موقع ورش التصنيع مما يوفر نفقات النقل.

(النتائج و التوصيات)

أولا : النتائج Results :

ان صناعة الأثاث محور من محاور التنمية في مصر و من أهم الصناعات التحويلية المؤثرة في الاقتصاد المصري حيث تمتلك مصر مقومات صناعة الأثاث من خبرات فنية و موارد بشرية مدرية و اسواق وأن تطوير صناعة الأثاث يسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه الصناعة والحد من الاستيراد من الخارج و أنها تخلق فرص تصديرية و تفتح أسواق جديدة تنافسية جديدة للخارج في مختلف دول العالم مما يسهم في تحقيق عائد من العملة الصعبة وتجذب الاستثمارات الاجنبية والمحلية وتخلق فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة إذ تعتبر صناعة الأثاث صناعة (كثيفة العمل Labor Intensive) تحتاج الكثير من العمالة مما يعمل على خفض نسبة البطالة في المجتمع كما تفتح صناعة الأثاث آفاق جديدة للاستثمار والصناعة في دمياط والتي لها شهرة عالمية في مجال الأثاث و لذلك لابد من استغلال القدرة التصنيعية لمحافظة دمياط التي تعد أحد رائدات تصنيع الأثاث وإن صناعة الأثاث تواجه الكثير من المعوقات التي تقلل من القدرة التنافسية للمنتج المصري و تصدير الأثاث المصري يواجة العديد من المعوقات معوقات دخلية و معوقات خارجية التي تؤدي إلى انخفاض صادرات الأثاث المصري عالميا .

ثانياً : التوصيات Recommendation :

ضرورة تنمية القدرة التصديرية لقطاع صناعة الأثاث و تخفيض الواردات من الأثاث عبر العمل على إحلالها بالإنتاج المحلي خاصة مع توافر مزايا الموقع والقرب من الموانئ التصديرية وزيادة حجم الاستثمارات في قطاع صناعة الأثاث في مصر حيث يعد قطاع الأثاث مصدر جذب للمستثمرين في مجالات الأثاث والصناعات المكملة و المغذية له مثل: والأخشاب و الأخشاب المصنعة و الابلاكاش و الصنفرة والإسفنجة والقوم والإكسسوارات والغراء والدهانات وخلافه و تحديث أساليب الصناعة وتعميق التكنولوجيا في صناعة الأثاث للوصول إلى أعلى مستويات الجودة والعمل على زيادة القيمة المضافة في المنتج النهائي من خلال التطوير والابتكار مع جعل التصميم مكون رئيسي وعامل جذب للمنتجات المصرية في السوق العالمي و زيادة القدرات التصديرية والميزة التنافسية؛ ومن ثم زيادة القدرة على المنافسة في السوق العالمي و تحقيق الاستغلال الأمثل للإمكانيات الاقتصادية لمحافظة دمياط .

(المراجع References)

- معهد التخطيط القومى دور العناقد الصناعية في تنمية القدرة التنافسية لصناعة الأثاث في مصر بالتطبيق على محافظة دمياط سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (٣٠١) ٢٠١٩.
- د. حجازى عبد الحميد الجزار ٢٠١٨ هيكل الانتاج الصناعى فى مصر الوضع القائم وآليات التطوير.
- احمد ذكر الله تطورات المشهد الاقتصادي المعهد المصري للدراسات السياسية والإستراتيجية تركيا اسطنبول سبتمبر ٢٠١٧.
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، تقرير التنمية الصناعية، دور التكنولوجيا والابتكار في التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة - نظرة عامة، ٢٠١٦.
- كتاب أنواع الخشب و عيوبه الفياوى ٢٠١٥.
- أ.د إجلال راتب ٢٠١٣ معهد التخطيط القومى بناء قواعد تصديرية صناعية للاقتصاد المصرى.

Report Arab republic of Egypt central agency for Mobilization and
-statistics 2020

-Journal of Applied Art and Science - International Periodical Scientific -
Peer Reviewed - Issued By Faculty of Applied Arts - Damietta
University – Egypt (OBSTACLES TO THE EXPORT OF
EGYPTIAN FURNITURE. 2020)

Ministry of Industry and Trade([www. Mti .gov . eg . com](http://www.Mti.gov.eg.com))

وزارة التجارة والصناعة

(www. Imc- Egypt . org . com)

مركز تحديث الصناعة

(www. Investinegypt . gov. com)

الهيئة العامة للاستثمار

(Arab republic of Egypt central agency for Mobilization and
statistics)

(www. Capmas.gov.eg.com)

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء

([www. Disc. Gov.eg.com](http://www.Disc.Gov.eg.com))

مركز دعم واتخاذ القرار

([www. Sis. Gov.eg . com](http://www.Sis.Gov.eg.com))

الموقع الرسمي لمحافظة دمياط

([http:// domyat .gov. eg / home /page/21](http://domyat.gov.eg/home/page/21))

المجلس التصديري للأثاث Egypt Furniture council

([www. Efec.org .eg .com](http://www.Efec.org.eg.com))

Federation of Egypt Industries اتحاد الصناعات المصرية

(www.Fei.or.eg.com)

Damietta Furniture city (DFC) موقع مدينة دمياط للأثاث

([www. Damiettafc. Com](http://www.Damiettafc.Com))

Egypt projects map خريطة مشروعات مصر

([www. Egy-map.com](http://www.Egy-map.com))